

## الحوار برسب التأميل حديث عن حكومة «سداسية» للإشراف على الانتخابات ومصادر لـ «الأنباء»: لهذا سمي جنبلاط ميقاتي لرئاستها



جانب من اعتصام الموظفين والإساتذة في يوم الإضراب المطلبي الذي دعت إليه هيئة التنسيق (محمود الطويل)

وشددت المصادر على أن الرئيس سليمان والرئيس بري والنائب جنبلاط مدعوون إلى إجراء اتصالات تفضي إلى وضع تصور حل للأزمة الحكومية. «النهج» سالت مصدراً في حزب الله عن رأيه في مبادرة جنبلاط فأجاب: أننا ندرس المبادرة.

النائب خضر حبيب عضو كتلة «المستقبل» قال معلقاً على مبادرة جنبلاط ومؤتمر الحوار بالقول: هناك بلد واحد قادر على اللعب بالاستقرار هو حزب الله.

ورداً على سؤال حول دعوة الرئيس سليمان 14 و 8 آذار إلى إسقاط الشروط المسبقة التي صاغها الرئيس سليمان للرئيس للمشاركة في الحوار نؤيدها من حيث المبدأ لكن هناك طرفاً يستثمر هذا الحوار لتعزيز موقع الهجوم علينا، وأعني حزب الله الذي يقوم بكل ما هو ممكن لإقصائنا من خلال الحرب الأمنية والسياسية.

وقال نحن مع «إعلان بعيداً» الذي صاغه الرئيس سليمان في هذا الجهد، فهل 8 آذار مع هذا الإعلان فعلاً؟ في غضون ذلك عادت هيئة التنسيق النقابية إلى الإضراب أمس واليوم، مهددة لإضراب مفتوح إذا لم تحل الحكومة سلسلة الرتب والرواتب إلى مجلس النواب. المدارس الكاثوليكية والأرثوذكسية لم تشارك في الإضراب إضافة إلى قطاعات أخرى، لكن المدارس الأخرى أضربت واعتصمت أمام المقرات الحكومية، وكذلك المؤسسات العامة. لكن المعلمين المعتصمين أمام وزارة التربية رفعوا شعارات وقف الهرس، وأن الملايين الضائعة على جمارك المرفأ والمطار لصالح الميليشيات تكفي لتمويل رواتب الموظفين.

● بيروت - عمر حنجر

من هنا جاء تمسك جنبلاط بعدم استقالة الحكومة، لأنه لا بد من إبقاء ميقاتي في الظرف الراهن، ومن هنا كان أيضاً، إصرار الرئيس ميشال سليمان، على الحوار والتفاهم على الحكومة الجديدة قبل الحديث عن استقالة أو إسقاط هذه الحكومة.

وفي هذا السياق، نقلت «النهج» البيروتية عن مصادر مطلعة أن ثمة حديثاً يدور حول تشكيل حكومة سداسية تكون مهمتها التحضير للانتخابات بحيث تأخذ من 8 آذار مطلب تشكيل حكومة سياسية ومن 14 آذار مطلب حكومة حيادية انتقالية، ومن الرئيس نجيب ميقاتي دعوتها إلى حكومة استثنائية، وأن يتولى الرئيس ميشال سليمان إخراج هذه الحكومة المصغرة التي تضم وزراء سياسيين انمسا غير مرشحين، تكون برئاسة ميقاتي من حيث المبدأ.

بالنسبة للحوار الذي دعا إليه الرئيس سليمان يوم غد الخميس في القصر الجمهوري لإبراز علامة استهتاف مع غياب تأكيد الحضور أو الاعتذار من جانب أي من أركان الحوار وهذا ما يرجح التأجيل إلى ما بعد رأس السنة وفق معلومات «الأنباء» لأن الرئيس سليمان لا يرى جدوى ولا ضرورة من حوار تغيب عنه قوى 14 آذار. لكن إذا لم يتسن لطاولة الحوار جمع الأضداد فإن مائدة «عين التينة» تكريماً للرئيس الأرميني سركيسيان جمعهم.

مصادر قيادية في 14 آذار قالت أنها تفضل عدم التعليق على مواقف رئيس الجمهورية في روما وعلى مبادرة النائب وليد جنبلاط التي أعلنت الاثنين واكتفت بالقول أن المساواة بين قسوى 14 آذار وبين قوى 8 آذار ظالمة.

### إضراب الموظفين

#### مستمر اليوم



أيضاً

مبادرة النائب وليد جنبلاط كانت محور الحراك السياسي في لبنان أمس، بعضهم قرأ في هذه المبادرة خطوة تقربه أكثر من 14 آذار، حيث أنه تبني كل أديباتها حيل حزب الله والمحكمة الدولية وسورية وإيران، والبعض الآخر رأى فيها محاولة لتكريس الدور الوسطي، أو دور «بيضة القبان» لزعيم «الختارة» الأمر الذي يبقيه حاجة للجمع.

على أن الهاجس الأمني مازال يقلق جنبلاط، وهذا ما يعبر عنه بالخوف على السلم الأهلي، الذي أمنه الشخصي جزء منه التباينات الوطنية التي عبر عنها جنبلاط بالنقد المتوازن لمهام وطروحات و 14 آذار، وشجنت حركته السياسية بالكثير من إمكانيات النجاح، خصوصاً أنه كان حريصاً على ربط حركته بالتنافس مع طروحات وأفكار الرئيس ميشال سليمان، الذي أعاد بمواقفه الوطنية والسياسية وحملته المباشرة على «المرتهنين للخارج أو المرهقين عليه»، وهجا للتراسة اللبنانية أفقته طويلاً. مبادرة جنبلاط فرضت سماع مشروع الدولة، وسط ضجيج الخطب الصاروخية التي بلغ مداها البحر الأحمر، إلا أنها لم تحل دون الإضراب العام الذي نفذته هيئة التنسيق النقابية التي تضم موظفي الدولة، احتجاجاً على عدم إحالة سلسلة الرتب والرواتب العالقة، أمس واليوم.

المبادرة الجنبلاطية تختصر 4 بنود: التمسك بالحوار الذي تقاطعه 14 آذار، والالتزام بالمرجعية الحصرية للدولة، ووقف التحريض الإعلامي، وامتناع «كل القوى»، ويقصد 8 و 14 آذار، عن الانخراط في الأزمة السورية.

وقد أضاف إلى هذه الرباعية، تطمينه المطالبين باستقالة الحكومة، بأنه في حال عدم الاتفاق، سيعاد تسمية الرئيس نجيب ميقاتي لرئاسة الحكومة التالية. وفي معلومات «الأنباء» أن تمسك جنبلاط بميقاتي عائد إلى ارتياحه لوسطية الرجل، وإلى انعدام البديل السني الملائم لرئاسة الحكومة اللبنانية في الوقت الراهن، فالرئيس سعد الحريري خارج الصورة، مادام النظام السوري قائماً في دمشق، ومثله الرئيس فؤاد السنيورة، وقد طرح اسم النائب بهية الحريري التي تحظى بقبول رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، لكن حزب الله، تحفظ على كل هذه الأسماء، وحتى أن تحفظاته شملت النائب تمام سلام، على خلفية قرب الأخير من تيار المستقبل.

## افتتاح مركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في قبينا خادم الحرمين الشخصية الأكثر تأثيراً في العالم الإسلامي



الأمير سعود الفيصل خلال افتتاح مركز الملك عبدالله للحوار بين الأديان



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

ووصف المركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأنه رائد أكبر نشاط في مجال الدعوة في العالم إلى تعزيز المنهج السلفي الإسلامي والتي تدين في انتشارها العالمي للدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية.

وأفاد المركز بأن خادم الحرمين الشريفين أثبت تأثيره في داخل المملكة من خلال الإصلاحات المقدمة لمحاربة التعصب والفساد وموازنة الدولة وتحسين النظام التعليمي وحقوق المرأة والإصلاح القضائي والمنح الدراسية لأكثر من 130,000 طالب وطالبة.

وإضافة في الخارج، إضافة إلى إنشاء مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في قبينا جنيف الذي افتتح أول من أمس.

واقترح وزير الخارجية السعودية ونائب رئيس وزراء جمهورية النمسا وزير الخارجية ميخائيل شيندلر وغير وزير خارجية ملكة إسبانيا خوسيه مانويل غارنيا مارجاللو وأعضاء مجلس إدارة المركز ولغيف من

متبعين في الخارج، إضافة إلى إنشاء مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في قبينا جنيف الذي افتتح أول من أمس.

واقترح وزير الخارجية السعودية ونائب رئيس وزراء جمهورية النمسا وزير الخارجية ميخائيل شيندلر وغير وزير خارجية ملكة إسبانيا خوسيه مانويل غارنيا مارجاللو وأعضاء مجلس إدارة المركز ولغيف من

واقترح وزير الخارجية السعودية ونائب رئيس وزراء جمهورية النمسا وزير الخارجية ميخائيل شيندلر وغير وزير خارجية ملكة إسبانيا خوسيه مانويل غارنيا مارجاللو وأعضاء مجلس إدارة المركز ولغيف من

واقترح وزير الخارجية السعودية ونائب رئيس وزراء جمهورية النمسا وزير الخارجية ميخائيل شيندلر وغير وزير خارجية ملكة إسبانيا خوسيه مانويل غارنيا مارجاللو وأعضاء مجلس إدارة المركز ولغيف من

عواصم - وكالات: تصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائمة الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم الإسلامي لعام 2012 التي أعدها المركز الملكي الإسلامي للدراسات الاستراتيجية في الأردن الذي يقوم باختيار الشخصيات وفقاً لتأثيرها في العالم الإسلامي، وخدمة المسلمين وقضاياهم وقبولهم لدى المجتمعات الإسلامية والأعمال الخيرية ودعم العلم والعلماء والإسهام في نشر الثقافة والوعي بين الشعوب المسلمة، حسبما نقلت وكالة الأنباء السعودية (واس).

وسين المركز، في حيثيات اختياره لخادم الحرمين الشريفين على رأس القائمة المكونة من 500 شخصية، أن الاختيار جاء كون الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خادماً للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة اللذين يعدان من أهم البقاع للمسلمين، حيث تعد مكة المكرمة قبلة لنحو 1,5 مليار مسلم ويحج إليها نحو 4 ملايين مسلم كل عام بالإضافة إلى 10 ملايين يؤدون مناسك العمرة كل عام.

## أكد أن مبادرة جنبلاط تهدف للخروج من القطيعة الرئيس لـ «الأنباء»: علاقتنا بحزب الله جيدة والخلاف حول الأزمة السورية تم تنظيمه

على مستوى الانقسام السياسي وصولاً إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وعما إذا كانت المبادرة تأتي في سياق تخوف النائب جنبلاط من انعكاس التباينات الإقليمية على الوضع في لبنان أوضح الرئيس أن الحزب التقدمي الاشتراكي انطلق في مبادرة نتيجة حساسية الموقف وضرورة أن يكون هناك صوت يرتكز إلى التعقل والمسؤولية ويدعو كل الأطراف لأن تتحمل مسؤولياتها وترتقي بمستوى أدائها السياسي وخطابها الإعلامي لما تتطلبه هذه المرحلة من وعي، مشيراً إلى إدراك الحزب أن مراعاة أي طرف لبناني على تطورات الأزمة السورية سواء إلى جانب النظام أو إلى جانب المعارضة بهدف تغيير المعادلات السياسية في الداخل اللبناني هي مراعاة خاسرة.

وعن علاقة الحزب التقدمي الاشتراكي بحزب الله والأشكال الأخرى في بلدة بقعاتا أوضح الرئيس أن العلاقة بين الطرفين جيدة، وهناك تواصل مستمر، وأن الخلاف السياسي وبالتحديد المتعلق بالأزمة السورية قد تم تنظيمه على قاعدة أننا نملك رأياً مختلفاً تماماً عن رأي حزب الله في هذا المجال، مؤكداً أن الطرفين متفقان على حماية الاستقرار والسلم الأهلي، نافية وقوع إشكال في بقعاتا.

● بيروت - اتحاد درويش

وضمن هيئة الحوار الوطني بدل تنفيسه في الشارع. ورداً على سؤال حول موقف قوى 14 آذار من المبادرة بعد التباين السياسي المحدود الذي حصل بين النائب وليد جنبلاط والرئيس سعد الحريري لفت الرئيس السني أن موقف قوى 14 آذار من المبادرة تستال عنه هذه القوى، مؤكداً أن التباين الذي حصل بين النائب جنبلاط والرئيس سعد الحريري كان في مرحلة حصل فيها بعض سوء الفهم وتم جلاء هذا الموضوع على المستوى الشخصي وعلى المستوى السياسي، مشيراً إلى أن هناك وجهات نظر بين الطرفين متباينة حول بعض الملفات، ومتقاربة في ملفات أخرى. مشدداً على ضرورة عدم استباق الأمور والاستناد إلى مواقف إما بالمفرق أو متسرعاً من قوى 14 آذار، لأن حركة المشاورات المتعلقة بالمبادرة مازالت مستمرة ويجب إعطاؤها الفرصة للمزيد من النقاش حول هذا الموضوع. مؤكداً أن ما يعني الحزب وبحسب التجارب السابقة في لبنان والتي دلت على أن هناك استحالة لأن يلقي أي طرف طرفاً آخر لا عسكرياً ولا سياسياً ولا معنوياً، مشيراً إلى أن هذه التجارب بينت أيضاً أن لا مفر أمام اللبنانيين إلا بالتحول حول تفاهات وطنية عريضة تتيح لهم مواجهة التحديات سواء كانت إقليمية على مستوى عمق الأزمة السورية القائمة أو محلية



رامي الريس

أعلن مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس أن مبادرة رئيس الحزب وليد جنبلاط تنطلق من التأكيد على أهمية الاستقرار في لبنان والعودة إلى الحوار والخروج من حالة القطيعة وتهته الخطاب الإعلامي، ورأى أن القوى السياسية التي تقول بالمقاطعة لا تقدم بدائل جيدة التي أن البديل عن الحوار هو الانزلاق إلى الفتنة، معرباً عن اعتقاده أن كل القوى السياسية منتهية لحساسية الموقف، ولا تريد أن ينزلق لبنان إلى الفتنة مجدداً، وهذا الأمر يرتب مسؤولية جماعية على كل الأطراف أن تشارك في تحملها.

وأشار الريس في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن حركة المشاورات التي أجراها وزراء جبهة النضال الوطني مع القوى والمرجع السياسية مازالت في بداية الطريق، ورأى أن الهدف من وراء هذه المبادرة هو تحريك المياه الراكة وإطلاق نداء إلى جميع القوى والفرقاء السياسيين بأنه لا مجال لاستمرار حالة القطيعة السياسية والامتناع عن المشاركة في الحوار لمعالجة القضايا الخلافية، معتبراً أن القطيعة التي تمارسها بعض القوى تراكم سوء الفهم وتفاقم التوتر في حين أن الحوار يفتح آفاقاً للاتفاق ولو بالحد الأدنى لتفسيح الاحتقان في المؤسسات

الوطن... مسؤولية

مرشح الدائرة الرابعة

سعود نشمي الحريجي

اللجنة الإعلامية: 55950611  
55950641  
اللجنة القانونية: 55950614